Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- واستشهد أعرابي له قصة دلت على وجود نماذج فريدة من المجاهدين.

وخلاصة قصته أنه جاء إلى النبي ﷺ فأسلم، وطلب أن يهاجر مع الرسول ﷺ فلما كانت غزوة خيبر - وقيل حنين - غنم رسول الله ﷺ وأخرج له سهمه، وكان غائباً حين القسمة، يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوا إليه سهمه، فأخذه وجاء به إلى النبي ﷺ وقال: ما هذا يا محمد؟ قال النبي ﷺ (قسم قسمته لك). قال: وما على هذا اتبعتك، ولكن اتبعتك على أن أُرمى هاهنا وأشار إلى حلقه بسهم، فأدخل الجنة قال: (إن تصدق الله يصدقك) ولم يلبث قليلاً حتى جيء به وقد أصابه سهم حيث أشار. فقال الرسول ﷺ (صدق الله فصدقه) فكفنه الرسول ﷺ في جبة للنبي ﷺ ودفنه[1].

وبعد الفراغ من هذه الغزوة حاول اليهود قتل الرسول ﷺ بالسم. فقد أهدته امرأة منهم شاة مشوية مسمومة، وأكثرت السم في ذراع الشاة عندما عرفت أنه يحبه فلما أكل من الذراع أخبرته أنه مسموم فلفظ اللقمة، واستجوب المرأة فاعترفت بجريمتها، فلم يعاقبها[2] في حينها، ولكنه قتلها عندما مات بشر بن البراء بن معرور رضى الله عنه من أثر السم الذي ابتلعه مع الطعام عندما أكل مع الرسول ﷺ[3].

- وتم الصلح في النهاية بين الطرفين وفق الأمور الآتية:

- بالنسبة للأراضي والنخيل، أي الأموال الثابتة: دفعها لهم الرسول ﷺ على أن يعملوا عليها ولهم شطر ما يخرج منها[4].

---

(١) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء ٦/٤، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٩٥/٣ - ٥٩٦ وسكت عليه ووافقه الذهبي ورواه عبدالرزاق في المصنف ٢٧٦/٥ بإسناد صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الهبة، باب قبول الهدية من المشركين ٩٢٣/٢ (ح/ ٢٤٧٤) وأخرجه مسلم، كتاب السلام، باب السم ١٧٢١/٤ (ح/ ٢١٩٠).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٢٠/٣. وعبدالرزاق في المصنف بإسناده إلى أبي بن كعب كما ذكر ابن حجر في الفتح ٤٧٧/٧ - ٤٧٨.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازى، باب في معاملة النبي ﷺ لأهل خيبر ١٥٥١/٤ (ح/ ٤٠٠٢) وأخرجه مسلم كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر ١١٨٦/٣ - ١١٨٧ (ح/١٥٥١).